

"تأثير نمطي التعلم الفردي والتشاركي في بيئة التعلم الإلكتروني على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها"

أ.م. د / مصطفى طه محمود طه

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

- المقدمة ومشكلة البحث:

نحن نعيش الآن في عصر التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة في فترة زمنية قليلة، وتتمثل هذه التحديات في التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف مجالات الحياة عامة وفي مجال التعلم بصفة خاصة، حيث يمثل استخدام التكنولوجيا الحديثة مطلباً أساسياً وملحاً لكافة أطراف العملية التعليمية، مما فرض على منظومة التعليم الجامعي توظيف تلك المستحدثات في العملية التعليمية ومطالباً أكثر من أي وقت مضى بالتعامل مع البرامج التعليمية الحديثة وتصميمها، وهذا أدى إلى ظهور بيئة التعلم الإلكترونية.

فالتعليم الإلكتروني أخذ بالانتشار، والانتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عوامل عديدة المؤسسات التعليمية نحوه ومن هذه العوامل: خفض تكلفة التعليم بالمقارنة بالتعليم التقليدي، كما أشار باحثون إلى الميزات المتحققة من خلال وسائل التعلم الإلكتروني التفاعلي المتزامنة، وغير المتزامنة، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي التي يوفرها. (٢٢: ٣٧)

كما أن التعليم الإلكتروني قد ساهم في تجاوز العديد من المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية في المجتمع، ودعم نظم التعليم عن بعد وتفيد التعليم وتلبية حاجاته، حتى أصبح منظومة تعليمية لها عناصرها وأدواتها وتعمل في إطار النسق العام، الذي لا تحده قيود الزمان والمكان وضرورات الاتصال المباشر داخل الفصول الدراسية التقليدية. (١٣: ٤٧)

وتختلف أنماط التعلم الإلكتروني وذلك بناء على الطريقة التي يألفها كل متعلم، ويتم استخدامها بناءً على ميول المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقاً لوصفة تربوية خاصة بكل متعلم على حده لتقابل ميوله الخاصة وتتماشي مع حاجاته واستعداداته وتحفز دوافعه ورغباته الشخصية، ليتمكن من الوصول إلى أقصى طاقاته وإمكاناته. (٢٣: ٨٥)

ويعد نمط التعلم الفردي اسلوباً يسمح للمتعلم بالمرنة فيما يتعلق بوقت التفاعل وكمه، ويحقق إيجابيات كثيرة للمتعلم من أهمها الاعتماد على النفس في تنفيذ أنشطة التعلم، وتحمل المسؤولية، كما يتيح له التفاعل الإيجابي مع عناصر الموقف التعليمي، وهو نوع من أنواع التعلم الذاتي Self- Learning يستند إلى مبادئ النظرية البنائية، ونظريات الدافعية التي تؤكد على انه ينبغي ان يكون المتعلم محور عملية التعلم، وهو المتحكم في اتخاذ القرارات الخاصة بالسير في العملية التعليمية وتسلسلها حسب قدراته، وخصائصه الفردية. (٢٤٣:٢٦)

فالتعلم الفردي يتمركز حول المتعلم، ويراعي اهتماماته، واحتياجاته، وخصائصه، ويستند على مجموعة من المبادئ والأسس النظرية المستمدة من نظريات التعلم السلوكية التي تهتم بملاحظة النشاط الفردي للمتعلم، وتعتبر عملية التعلم علاقة طردية بين مثيرات واستجابات محددة وهذه العلاقة تزداد قوة بالممارسة، مما يؤدي إلى حدوث التعلم المنشود، كما تؤكد النظرية المعرفية والنظرية البنائية على النشاط الذاتي للمتعلم والعمليات العقلية التي تؤدي إلى حدوث التعلم. (٦: ٩٧)

كما يمكن تعريف التعلم الفردي بأنه موقف تعليمي يعتمد على تعلم كل طالب موضوعات الوحدة الدراسية بمفرده وفقاً لقدراته الذاتية من خلال استخدام جهاز كمبيوتر سواء بالمنزل أو بمعمل الوسائط بالمدرسة في غير أوقات تعلم مجموعة استراتيجية التعلم الجماعي ويتحدد دور المعلم في التوجيه والمتابعة. (٤: ١٩٦)

ويعد نمط التعلم التشاركي من أنماط التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، وذلك من خلال توظيف تطبيقات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطاً فعالاً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم، حيث توفر إمكانية استخدام خدمات في مجموعات تتيح للمتعلم الدراسة والتشارك في تنفيذ المهام وحل المشكلات المعقدة التي يصعب على الفرد وحده القيام بها وحلها على الوجه الاكمل بمفرده، بغض النظر عن موقع هؤلاء الافراد. (٤: ٣٠)

ويقصد بالتعلم التشاركي بأنه تعلم قائم على التفاعل بين المتعلمين في مجموعات صغيرة ويتشاركون في انجاز مهمة، أو تحقيق اهداف تعليمية مشتركة، عبر أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المتنوع عبر الويب، والتركيز على توليد المعرفة وليس استقبالتها، وبناء عليه يتحول التعليم من نظام متمركز حول المعلم إلى تعلم متمركز حول المتعلم، ويشارك ايضاً فيه المعلم. (٣: ٢٥)

ويتميز التعلم التشاركي في أنه يساعد على تنمية مهارات بناء المعنى اجتماعياً لدى المتعلمين، ومساعدتهم في تحصيل المعرفة بشكل أفضل، وأن العديد من نتائج البحوث الأجنبية توصلت إلى فاعلية التعلم التشاركي في تنمية التحصيل والمهارات إذا تم مراعاة تصميمها مقارنة بالنمط الفردي. (١٤ : ٦٠)

ورياضة الهوكي لها من الأساسيات التي تتميز بها عن غيرها من الرياضات الجماعية الأخرى، حيث تعتمد معظم الألعاب الجماعية على الكرة في ادائها، أما المهارات الأساسية في رياضة الهوكي فتعتمد بالإضافة إلى الكرة على استخدام مضرب الهوكي في ممارستها، ولأن إتقان هذه المهارات يجب أن يتقن اللاعب الاستعمال الصحيح لمضرب الهوكي، بالإضافة إلى حركات القدمين وباقي المهارات الأساسية الأخرى. (١١ : ٢٣٣)

ومن خلال اطلاع الباحث على نتائج العديد من الدراسات السابقة فقد أكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة كل من "ماجدة محمد، نهي عبد العظيم" (٢٠٢٠م) (١٠)، ودراسة "هيثم جمال الجسمي" (٢٠٢٠) (٢٠)، ودراسة "عزة أحمد السعيد" (٢٠١٧م) (٨)، ودراسة "هبة سعيد عبد المنعم" (٢٠١٥م) (١٩)، ودراسة "ريبر Rieber" (٢٠١٣م) (٢٨)، على ضرورة الاهتمام باستخدام التعلم الفردي والتشاركي في تعلم المهارات الأساسية الخاصة للمتعلمين لضمان جودة مخرجات العملية التعليمية.

ومن خلال عمل الباحث في تدريس مقرر هوكي الميدان لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد لاحظ ضعف مستوى أداء طلاب الفرقة الأولى لمهارات هوكي الميدان المقررة عليهم وظهر ذلك بصورة جلية من خلال نتيجة امتحانات اعمال السنة وكذلك الامتحانات العملية اخر العام، وقد ارجع الباحث هذا الانخفاض إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب في المحاضرة الواحدة، بالإضافة إلى الطريقة المتبعة رغم فاعليتها إلا أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، كما أن النموذج العملي المقدم من قبل المعلم لا يستطيع العديد من الطلاب متابعته نتيجة لكبر عدد الطلاب ومشاهدة كل طالب نموذج الأداء من زاوية مختلفة وبالتالي لا يستطيع أدائها بطريقة صحيحة لعدم التمكن من المشاهدة الكاملة للمهارة.

وباطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة هوكي الميدان والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية، فقد لاحظ عدم إجراء مثل هذه الدراسة في مجال هوكي الميدان بالرغم من أهمية التعلم الفردي والتشاركي في عملية التعلم لما لها من فاعلية في عملية التعلم والتي اثبتته العديد من الدراسات السابقة.

وتأسيساً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على فاعلية وتأثير التعلم الفردي والتشاركي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ليس هذا فقط بل معرفة أفضل أنواع التعلم الفردي ام التشاركي لاستخدامه مع الطلاب، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الحاجة إلى تحديد مدي تأثير نمطي التعلم الفردي والتشاركي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها؟

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير نمطي التعلم الفردي والتشاركي في بيئة التعلم الالكتروني على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى المستخدمة التعلم الفردي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط القياسات البعدية بين مجموعات البحث الثلاثة (التعلم الفردي - التعلم التشاركي - الأسلوب المتبع) في مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية.

- مصطلحات البحث:**١- التعلم الفردي:**

هو "شكل من اشكال التعلم، يقوم فيه المتعلم بأنشطة أو تكليفات تعليمية محددة، أو دراسة برنامج تعليمي كامل، معتمداً على نفسه وبشكل مستقل حسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم. (١٥: ٢٧٧)

٢- التعلم التشاركي:

هو "نمط من أنماط التعلم يعمل فيه المتعلمين معاً في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق اهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة او المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك". (١٥: ١٣٨)

- الدراسات المرجعية:

١- أجرت "ماجدة محمد، نهي عبدالعظيم" (٢٠٢٠م) (١٠) دراسة هدفت الي التعرف على تأثير التعليم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ومستوي الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، بلغ حجم العينة (٥٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي، وقد استخدمت الباحثتان اختبارات مهارات التواصل الاجتماعي واختبارات بدنية واختبارات مهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التشاركي تأثيراً ايجابياً على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي (الاستماع والانصات - التحدث والحوار والاقناع - لغة الجسد وتعابير الوجه - التواصل الرمزي - التعامل مع الاخرين) ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب الطويل.

٢- أجري "هيثم جمال السيد" (٢٠٢٠م) (٢٠) دراسة هدفت الي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، حيث بلغ حجم العينة (٣٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي، وقد استخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وقد

أسفرت النتائج على ان البيئة التعليمية التشاركية عبر شبكة الانترنت تأثيراً إيجابياً دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.

٣- أجرت "نجلاء عباس، بشري كاظم" (٢٠١٨م) (١٦) دراسة هدفت الي التعرف على أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد، بلغ حجم العينة (٥٤) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد استخدمت الباحثتان اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر.

٤- أجرت "عزة السعيد" (٢٠١٧م) (١٨) دراسة هدفت الي تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسي ومستوي أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية تخصص كرة الطائرة، بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية ونفسية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الإنترنت حقق نتائج أعلى وأكثر فاعلية على التدفق النفسي ومستوى اداء الضرب الساحق لتخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق عن استخدام الأسلوب المتبع في التدريس.

٥- أجرت "هبه سعيد" (٢٠١٥م) (١٩) دراسة هدفت الي تقديم استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدي طالبات كلية التربية بجامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، بلغ حجم العينة (٥٢) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد استخدمت الباحثة اختبار التحصيل المعرفي، اختبارات المتغيرات البدنية، الاختبار المهارى للمهارة الضرب الساحق في جمع البيانات، وقد أسفرت

النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولي "فكر-زواج-شارك"، في التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي.

٦- أجري "ريبر Rieber" (٢٠١٣م) (٢٨) دراسة هدفت الي التعرف على تأثير التعلم الإلكتروني التشاركي على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية، بلغ حجم العينة (٣٦) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

٧- أجري "مورنو Moreno" (٢٠١٢م) (٢٧) دراسة هدفت الي التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بلغ حجم العينة (٣٤) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

- التعليق على الدراسات المرجعية:

باستعراض الدراسات المرجعية التي استعان بها الباحث وجد أنها تلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة وذلك فيما يتعلق بتحديد أهمية وأهداف البحث، والمنهج المستخدم، عينة البحث، وتحديد خطوات إجراء البحث، وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية والأجهزة والأدوات المناسبة، تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما استعان بها الباحث لمناقشة وتفسير نتائج البحث.

- إجراءات البحث:**- منهج البحث:**

استخدام الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية والثالثة ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والبالغ عددهم (١٠٤٥) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (١٤٠) طالب بنسبة مئوية قدرها (١٣.٤٠٪)، حيث تم إختيار عدد (٢٠) طالب، وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (١٢٠) طالب، قسمت إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى قوامها (٤٠) طالب واتبع معهم التعلم الفردي، المجموعة التجريبية الثانية قوامها (٤٠) طالب واتبع معها التعلم التشاركي، والمجموعة الضابطة قوامها (٤٠) طالب ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج)، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)**تصنيف مجتمع وعينة البحث**

عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية						عينة البحث		مجتمع البحث		
	الضابطة		التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١.٩١	٢٠	٣.٨٣	٤٠	٣.٨٣	٤٠	٣.٨٣	٤٠	١٣.٤٠	١٤٠	١٠٠	١٠٤٥

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، المتغيرات البدنية الخاصة بمهارات الهوكي، والمتغيرات المهارية، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والذكاء

والمغيرات البدنية ومهارات هوكي الميدان ن = ١٤٠

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	١٩.٣٥	١.٥٠	١٩.٥٠	٠.٣٠-
	الطول	سم	١٧٤.٨٩	٣.٢٢	١٧٥.٠٠	٠.١٠-
	الوزن	كجم	٧٣.٣٦	٣.٠٣	٧٤.٠٠	٠.٦٣-
الذكاء العالي						
المتغيرات البدنية	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٦.٦٦	٦.١٩	١٦٧.٠٠	٠.١٦-
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٦٣	٠.٣١	٤.٧٠	٠.٦٨-
	السرعة الانتقالية	ثانية	٥.٧٣	٠.٧٤	٦.٠٠	١.٠٩-
	الرشاقة	ثانية	٨.٣٧	١.٠٨	٨.٠٠	١.٠٣-
	التوافق	عدد	١١.٤١	١.٨٣	١١.٠٠	٠.٦٧-
	المرونة	سم	١.٧٩	٠.٧٥	٢.٠٠	٠.٨٤-
مهارات هوكي الميدان	التقدم بالكرة بالدفع	ثانية	١٨.٧٠	٠.٨١	١٩.٠٠	١.١١-
	التقدم بالكرة بالمحاورة	ثانية	٥٩.٣٢	١.١٤	٥٩.٠٠	٠.٨٤-
	التقدم بالكرة بالدرجة	ثانية	٢١.٢٦	١.٢٥	٢١.٠٠	٠.٦٢-
	دفع الكرة	درجة	٠.٩١	٠.٧٢	١.٠٠	٠.٣٨-
	الضرب القصير للكرة	درجة	٠.٧٩	٠.٦٠	١.٠٠	١.٠٥-

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (السن والطول والوزن - الذكاء - المتغيرات البدنية - مهارات هوكي الميدان) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (١.١١، ١.٠٣)، أي أنها انحصرت ما بين (٣±) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في جميع المتغيرات قيد البحث وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى- التجريبية الثانية -

الضابطة) في القياس القبلي للمتغيرات البدنية والمهارية ن = ٤٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
المتغيرات البدنية	بين المجموعات داخل المجموعات	١.٥٢ ٤٠٧٣.١٥	٢ ١١٧	٠.٧٦ ٣٤.٨١	٠.٠٢
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.١٥ ١٠.٨٦	٢ ١١٧	٠.٠٨ ٠.٠٩	٠.٨٩
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٢٠ ٦٥.٧٣	٢ ١١٧	٠.١٠ ٠.٥٦	٠.١٨
	بين المجموعات داخل المجموعات	١.٧٢ ١٣٣.٨٨	٢ ١١٧	٠.٨٦ ١.١٤	٠.٧٥
	بين المجموعات داخل المجموعات	٢.٤٧ ٣٩١.٠٠	٢ ١١٧	١.٢٣ ٣.٣٤	٠.٣٧
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٠٥ ٦٧.١٥	٢ ١١٧	٠.٠٣ ٠.٥٧	٠.٠٥
مهارات هوكي الميدان	بين المجموعات داخل المجموعات	٢.١٥ ٧٥.٠٥	٢ ١١٧	١.٠٨ ٠.٦٤	١.٦٩
	بين المجموعات داخل المجموعات	٤.١٢ ١٦٥.٨٥	٢ ١١٧	٢.٠٦ ١.٤٢	١.٤٥
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٣٥ ١٨٤.٥٨	٢ ١١٧	٠.١٨ ١.٥٨	٠.١١
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٢٠ ٦٠.٦٠	٢ ١١٧	٠.١٠ ٠.٥٢	٠.١٩
	بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٢٢ ٤٢.١٥	٢ ١١٧	٠.١١ ٠.٣٦	٠.٣١

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى عند ٠.٠٥ = ٣.٠٧٤

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى- التجريبية الثانية - الضابطة) في جميع الاختبارات البدنية والمهارية الأمر الذي يشير إلى تكافؤ هذه المجموعات في هذه الاختبارات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- أدوات جمع البيانات:

- رستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- كرة طبية زنة ٣ كجم.
- مسطرة مدرجة.
- شريط قياس.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياسات معدلات النمو:

- العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد "سنة".
- الطول: بواسطة استخدام الرستاميتير لقياس الطول "سنتيمتر".
- الوزن: بواسطة ميزان طبي معاير "كيلوجرام".

ثانياً: اختبار المتغيرات العقلية:

قام الباحث باختيار اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد خيرى" (١٩٨٧م) (٥) حيث يتكون هذا الاختبار من (٤٢) سؤالاً متدرج في الصعوبة ويتضمن عينات مختلفة من الوظائف الفعلية أهمها القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على إدراك العلامات بين الأشكال، والاستدلال اللفظي والاستدلال العددي. مرفق (٢)

ثالثاً: المتغيرات البدنية المرتبطة بهوكي الميدان واختباراتها:

لتحديد أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بهوكي الميدان واختباراتها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات هوكي الميدان المقررة على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢٠م) (٢)، ودراسة "تهاد عبد الرحيم أبو المجد" (٢٠٢٠م) (١٧)، ودراسة "نيرة السيد إبراهيم" (٢٠٢٠م) (١٨)، ودراسة "أحمد عبد الله احمد" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "كمال عبد المجيد ومحمد أحمد عبد الله وشيما ماهر" (٢٠١٧م) (٩)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العريض من الثبات
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
- اختبار عدو ٣٠ متر
- اختبار جرى الزجراج بطريقة باور
- اختبار رمى وإستقبال كرة تنس
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
- لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- لقياس السرعة.
- لقياس الرشاقة.
- لقياس توافق.

لقياس المرونة. مرفق (٣)

رابعاً: الاختبارات المهارية:

بناء على منهج هوكي الميدان المقرر على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها والذي يحتوي على مهارات (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) ولتحديد الاختبارات التي تقيس تلك المهارات قام الباحث بالرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢٠م) (٢)، ودراسة "نهاد عبد الرحيم أبو المجد" (٢٠٢٠م) (١٧)، ودراسة "نيرة السيد إبراهيم" (٢٠٢٠م) (١٨)، ودراسة "أحمد عبد الله احمد" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "كمال عبد المجيد ومحمد أحمد عبد الله وشيما ماهر" (٢٠١٧م) (٩)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- ١- اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م
- ٢- اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
- ٣- اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.
- ٤- اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح.
- ٥- اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالدفع.
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة.
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالدرجة.
- لقياس مهارة دفع الكرة
- لقياس مهارة الضرب القصير للكرة.

مرفق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٩م وحتى ٢٠٢٢/٢/٢٤م واستهدفت التعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث وكذلك اجراء المعاملات الإحصائية الصدق والثبات للاختبارات البدنية والمهارية.

- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، أستخدم الباحث صدق التمايز، وذلك بمقارنة نتائج قياسات مجموعتين إحداهما طلاب الفرقة الرابعة تخصص هوكي الميدان (مجموعة مميزة) وعددهم (٢٠) طالب، والأخرى عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة) وعددهم (٢٠) طالب، ثم تم إيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان $n=2=20$

قيمة "ت"	العينة غير المميزة		العينة المميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية	
	ع	س	ع	س			
*٢.٨٨	٨.١٠	١٦٦.٦٠	٠.١٩	١٧١.٩٦	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات	المتغيرات البدنية
*٣.٣٥	٠.٣٢	٤.٦٤	٠.٤١	٥.٠٤	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	
*٤.٩٩	٠.٧٢	٥.٧٥	٠.٠٩	٤.٩٢	ثانية	اختبار عدو ٣٠ م من البدء العالي	
*٤.٦٢	١.١٥	٨.٤٥	٠.٨٩	٦.٩١	ثانية	اختبار جرى الزجراج بطريقة باور	
*٤.٥٣	١.٩٢	١١.٣٠	٠.٧٧	١٣.٤٥	عدد	اختبار رمى وإستقبال كرة تنس	
*٥.٠٦	٠.٧٩	١.٧٥	٠.٥٤	٢.٨٦	سم	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	
*٢٦.٨١	٠.٨٦	١٨.٧٠	٠.٥١	١٢.٥٥	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م	مهارات هوكي الميدان
٨٠.٦٧	٠.٧٥	٥٩.٤٠	٠.٦٩	٤٠.٥٤	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	
*١٤.٥٦	١.٢٨	٢١.٥٠	٠.٧١	١٦.٦١	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م.	
*١٤.٠٧	٠.٧٦	٠.٩٥	٠.٦٦	٤.٢٠	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	
*١٨.٣٥	٠.٦٢	٠.٨٠	٠.٣٧	٣.٨٤	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي $0.05 = 0.074$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم إجراء تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب، بفواصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان ن = ٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية	
	ع	س	ع	س			
*٠.٩٨	٧.٤٨	١٦٧.٢٥	٨.١٠	١٦٦.٦٠	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات	المتغيرات البدنية
*٠.٧٨	٠.٣٩	٤.٧٠	٠.٣٢	٤.٦٤	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	
*٠.٧٩	٠.٦٧	٥.٦٥	٠.٧٢	٥.٧٥	ثانية	اختبار عدو ٣٠ م من البدء العالي	
*٠.٩٠	١.٠٣	٨.٣٠	١.١٥	٨.٤٥	ثانية	اختبار جرى الزجراج بطريقة باور	
*٠.٩٨	١.٧٦	١١.٤٥	١.٩٢	١١.٣٠	عدد	اختبار رمي وإستقبال كرة تنس	
*٠.٨٤	٠.٨٢	١.٨٥	٠.٧٩	١.٧٥	سم	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	المهارات هوكي الميدان
*٠.٨٦	٠.٨١	١٨.٦٠	٠.٨٦	١٨.٧٠	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م	
*٠.٨٤	٠.٨٠	٥٩.٣٠	٠.٧٥	٥٩.٤٠	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالماورة حول الدائرة	
*٠.٨٦	١.٢٧	٢١.٣٥	١.٢٨	٢١.٥٠	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م.	
*٠.٩٢	٠.٧٦	١.٠٥	٠.٧٦	٠.٩٥	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	
*٠.٨٧	٠.٥٥	٠.٩٠	٠.٦٢	٠.٨٠	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- البرنامج التعليمي (التعلم الفردي والتشاركي): مرفق (٥)**١- هدف البرنامج:**

تعلم بعض المهارات الأساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في هوكي الميدان المقررة على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢م) من خلال برنامجين تعليميين الاول باستخدام التعلم الفردي والثاني باستخدام التعلم التشاركي.

٢- أسس وضع البرنامج:

١. ان يتناسب محتوى البرنامجين مع الهدف الموضوع من اجله.
 ٢. ان يراعى البرنامجين التسلسل المنطقي المنظم للأداء المهارى لكل مهارة.
 ٣. أن يراعى البرنامجين مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
 ٤. ان يراعى البرنامجين الفروق الفردية بين المتعلمين.
 ٥. ان يراعى خصائص الطلاب واحتياجاتهم البدنية والمهارية والمعرفية.
 ٦. ان يتميز البرنامجين بالتشويق والاثارة.
 ٧. تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجاباتهم الصحيحة أو الخاطئة.
- ٣- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

- | | |
|--------------------------------|--------------------|
| - ساعة إيقاف <i>stop watch</i> | - ملعب هوكي |
| - شريط قياس | - عدد من الكمبيوتر |
| - أقماع | - كرات هوكي |
| - مقاعد سويدية | - مضارب هوكي |

٤- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الفردي او التعلم التشاركي على الجوانب المهارية وتشتمل على بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان (مهارة التقدم بالكرة بالدفع -

مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة).

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الفردي على أفراد المجموعة التجريبية الاولي واستخدم نمط التعلم التشاركي (التعلم التعاوني) مع المجموعة التجريبية الثانية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعليم مهارات هوكي الميدان قيد البحث.

٦- خطوات تصميم التعلم الفردي والتشاركي:

أ- اجراء تنفيذ طلاب المجموعة التجريبية الاولي للتعلم الفردي:

- تزويد كل طالب باسم مستخدم ورقم سري لصفحة الفيس بوك Facebook المتوفر عليها البرنامج التعليمي.
- يقوم الطلاب بمشاهدة صفحة الفيس بوك Facebook بشكل فردي.
- يقوم كل طالب بالإبحار في محتويات صفحة الفيس بوك Facebook طبقاً لقدراته العقلية والفنية ومن الوسيط الذي يحب مشاهدته الأول.
- بعد الانتهاء من المشاهدة يقوم بالنزول الى ارض الملعب لتطبيق ما تم مشاهدته.
- يسمح للطلاب بالعودة مرة ثانية لمشاهدة صفحة الفيس بوك Facebook في حالة ملاحظة وجود خطأ في الأداء او عدم فهم المهارة.
- يقوم الباحث في هذه الاثناء بالتوجيه والإرشاد للطلاب ومحاولة حل أي مشكلة تقابل الطلاب أثناء التطبيق او اثناء مشاهدة الصفحة.

ب- اجراء تنفيذ طلاب المجموعة التجريبية الثانية للتعلم التشاركي:

- يوزع الطلاب على مجموعات صغيرة منفصلة كل مجموعة مكونة من ٥ طلاب، ولكل مجموعة منسق يتواصل مع المعلم.
- تزويد كل طالب داخل كل مجموعة باسم مستخدم ورقم سري لصفحة الفيس بوك Facebook المتوفر عليها البرنامج التعليمي.
- يقوم طلاب كل مجموعة صغيرة بمشاهدة صفحة الفيس بوك Facebook بشكل فردي.

- يجتمع أعضاء المجموعة داخل منتدى النقاش لمناقشة ما تم فهمه في كيفية أداء المهارة بطريقة صحيحة وكذلك ما هو الغير مفهوم في المهارة، ثم خروج كل مجموعة بنتائج موحدة، ثم نشر نتائج كل مجموعة في المنتدى.
 - بعد تأكيد أعضاء المجموعة ترفع للمعلم، ثم تقدم التغذية الراجعة من جانب المعلم بغرفة الحوار والمنتدى بصفحة الفيس بوك بشكل متتابع ومستمر.
 - يوجه الطلاب استفساراتهم للمعلم من خلال النقاش بالفيس بوك بشكل مستمر.
 - يقوم الباحث بمناقشة الطلاب النشاط التعليمي للحلول التي توصلوا اليها لكيفية أدائها للمهارة بدون أخطاء.
- ج- اجراء تنفيذ طلاب المجموعة الضابطة (الطريقة المتبعة):

قام الباحث بشرح المهارة وعمل نموذج جيد للمهارة وإصلاح الأخطاء التي يقع بها أفراد المجموعة الضابطة.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة واحدة أسبوعياً لمدة (٨) أسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (٨) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة وهي زمن محاضرة هوكي الميدان المقررة بجداول الكلية، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- اعمال إدارية (١٠) دقائق

- (٢٠) دقيقة مشاهدة صفحة الفيس بوك Facebook والتشارك في عملية التعليم بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية، والمشاهدة والتطبيق بالنسبة للمجموعة التجريبية الاولى، والشرح والنموذج وتصحيح الأخطاء للمجموعة الضابطة.

- (٥) دقائق الإحماء.

- (١٠) دقيقة الاعداد البدني

- (٤٠) دقيقة الجزء التعليمي والتطبيقي.

- (٥) دقائق ختام.

٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامجين بنفسه ومعه (٢) مساعدين مرفق (٦)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطالب وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- التصميم التعليمي المقترح لصفحة الفيس بوك:

اشتملت عملية التصميم على مرحلتين اساسيتين:

المرحلة الاولى مرحلة التصميم:

وفي هذه المرحلة تم تجهيز مصادر التعلم من نصوص تعليمية وكذلك الخطوات التعليمية من المراجع العلمية المتخصصة في مجال هوكي الميدان، كما قام الباحث بالحصول على اسطوانات تعليمية لمهارات هوكي الميدان قيد البحث والتدريبات الخاصة بها واخذ منها بعض اللقطات الحية، ثم قام الباحث بتحميلها على الكمبيوتر باستخدام كرت فيديو وبإمتداد (AVI) بحيث يمكن الاعتماد عليها في إعطاء نموذج صحيح للطلاب، كما قام الباحث بالحصول على صور سلسلة لتعلم المهارات قيد البحث من خلال موقع الاتحاد الدولي لهوكي الميدان، ثم قام الباحث بأختيار التدريبات الخاصة بمهارات هوكي الميدان والتي تتناسب مع الطلاب، وبذلك اصبح الوسائط المستخدمة في البرنامج التعليمي جاهزة.

قام الباحث بإنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook قام بتسميتها "هوكي الميدان للمبتدئين"، ثم قام بإدخال الوسائط المستخدمة في عملية التعليم لكل مهارة داخل صفحة الفيس بوك Facebook.

بعد الانتهاء من إعداد صفحة الفيس بوك Facebook تم عرضه على مجموعة من الخبراء مرفق (١) من أقسام المناهج وطرق التدريس ورياضات المضرب ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لاستطلاع رأيهم حول مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج، ومدى مناسبة مراحل الأداء الفني والخطوات التعليمية والتدريبات، ومدى مناسبة أسئلة التقويم وكيفية الإجابة عليها، ومدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للوسائط المستخدمة، ومدى مناسبة الخطوط ولونها المستخدمة في البرنامج، ومدى مناسبة طرق العرض سواء السريع أو البطيء، وصلاحيات البرنامج للتطبيق، ومن خلال استعراض آراء الخبراء مرفق (١) وتحليلها أتضح موافقتهم بنسبة مئوية ١٠٠٪ على صلاحية صفحة الفيس بوك Facebook للتطبيق.

المرحلة الثانية مرحلة التطبيق:

١- مرحلة البدء:

هي مرحلة التعارف والتمهيد بين الباحث والطلاب المشاركين في البرنامج التعليمي سواء التعلم الفردي أو التعلم التشاركي وقام الباحث بشرح أهداف البرنامج التعليمي.

٢- مرحلة الانتقال:

قبل بداية هذه المرحلة قام الباحث بحصر الطلاب الذين لديهم حسابات على الفيس بوك وعددهم (٨٠) طالب وهو العدد الذي يحتاجه الباحث لإجراء التجربة الأساسية وتم اضافتهم في مجموعة مغلقة، وتهدف هذه المرحلة الى اللقاء الضوء على كيفية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook في تعلم مهارات هوكي الميدان قيد البحث، ويتمثل في اللقاء التمهيدي الذي يهدف الى تسجيل الطلاب في صفحة الفيس بوك Facebook، ثم تم ربط حسابات افراد المجموعتين على صفحة الفيس بوك Facebook التعليمية لتعلم مهارات هوكي الميدان.

٣- مرحلة العمل:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بتدريب الطلاب أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في الدخول على الصفحة التعليمية والوصول إلى كل الوسائط التعليمية داخل الصفحة مثل (الصور - الرسوم المتحركة - الفيديو - النصوص).

٤- مرحلة الانتهاء:

وهدفت هذه المرحلة الى معرفة ملاحظات الطلاب على صفحة الفيس بوك Facebook وهل توجد صعوبة في التعامل مع الصفحة وكذلك سرعة الصفحة في الفتح وهذ هنام مشكلات في التواصل مع الطلاب مع بعضهم البعض داخل الصفحة.

- التجربة الأساسية:**١- القياس القبلي:**

تم إجراء القياسات القبليّة للثلاث مجموعات التجريبيّتين والضابطة في الاختبارات المهاريّة قيد البحث وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٢/٢/١٩م وحتى الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٠م.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على الثلاث مجموعات، التجريبية الأولى باستخدام التعلم الفردي والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام التعلم التشاركي، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من السبت ٢٠٢٢/٢/٢٦م إلى الخميس ٢٠٢٢/٤/٢١م بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. مرفق (٧)

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهاريّة للثلاث مجموعات التجريبيّتين والضابطة، وذلك يوم السبت ٢٠٢٢/٤/٢٣م إلى يوم الأحد ٢٠٢٢/٤/٢٤م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعديّة

للمجموعة التجريبية الأولى في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان ن = ٤٠

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*١٩.٠١	٠.٧٥	١٥.٤٣	٠.٨٥	١٨.٨٨	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م
*٣٠.٧٠	١.٠١	٤٩.٩٠	١.٦٩	٥٩.٥٨	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
*١٨.٨٩	١.٠١	١٦.٤٣	١.١٩	٢١.١٥	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.
*١١.٧٥	٠.٦٩	٢.٧٠	٠.٧٠	٠.٨٥	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح
*١٣.٦٨	٠.٧٤	٢.٧٥	٠.٥٥	٠.٧٣	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.145$

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى ولصالح القياسات البعديّة في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي

للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان ن = ٤٠

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٣٥.٢٦	٠.٧٨	١٢.٢٥	٠.٨٣	١٨.٦٨	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م
*٨٧.١٠	٠.٩٦	٤١.٥٣	٠.٨٣	٥٩.٢٣	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
*٣١.٤٧	٠.٩١	١٣.٧٠	١.١٩	٢١.٢٥	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م.
*١٨.١٦	٠.٦٢	٣.٧٨	٠.٧٥	٠.٩٥	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح
*٢٠.٥٧	٠.٦٩	٣.٩٣	٠.٦٤	٠.٨٣	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية ولصالح القياسات البعدي في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي

للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان ن = ٤٠

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٦.٩٩	٠.٦٤	١٧.٤٨	٠.٧١	١٨.٥٥	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م
*١٠.١٢	٢.٥٢	٥٤.٨٥	٠.٨٣	٥٩.١٥	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
*٧.٠٩	١.٢٧	١٩.١٥	١.٣٨	٢١.٢٨	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م
*٦.٣٢	٠.٧٣	١.٩٣	٠.٧١	٠.٩٠	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح
*٧.٨٣	٠.٥٥	١.٨٣	٠.٦١	٠.٨٠	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعديّة في الاختبارات المهارية في هوكي الميدان.

جدول (٩)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في القياس البعدي للاختبارات المهارية في هوكي الميدان

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	بين المجموعات	٥٥٤.٤٥	٢	٢٧٧.٢٣	*٥٣٤.١٠
	داخل المجموعات	٦١.٢٥	١١٧	٠.٥٢	
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	بين المجموعات	٣٦٢٩.٣٢	٢	١٨١٤.٦٦	*٦٥٧.٤٩
	داخل المجموعات	٣٢٢.٦٨	١١٧	٢.٧٦	
اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م	بين المجموعات	٥٩٤.٠٥	٢	٢٩٧.٠٣	*٢٥٦.٠٦
	داخل المجموعات	١٣٥.٢٨	١١٧	١.١٦	
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	بين المجموعات	٦٩.٠٥	٢	٣٤.٥٣	*٧٥.٠٧
	داخل المجموعات	٥٤.١٥	١١٧	٠.٤٦	
اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	بين المجموعات	٨٨.٦٢	٢	٤٤.٣١	*١٠٠.٧٠
	داخل المجموعات	٥٢.٠٥	١١٧	٠.٤٤	

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى عند ٠.٠٥ = ٣.٠٧٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في جميع الاختبارات المهارية، وبناء على ذلك سيقوم الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق معنوي **L.S.D**.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الاولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في القياس البعدي للاختبارات المهارية في هوكي الميدان

L.S.D	الفروق			المتوسطات	المجموعات	الاختبار
	ضابطة	ت ثانية	ت أولى			
٠.٣٢	٢.٠٥	٣.١٨		١٥.٤٣	تجريبية أولى	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م
	٥.٥٣			١٢.٢٥	تجريبية ثانية	
				١٧.٤٨	ضابطة	
٠.٧٥	٤.٩٥	٨.٣٧		٤٩.٩٠	تجريبية أولى	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
	١٣.٣٢			٤١.٥٣	تجريبية ثانية	
				٥٤.٨٥	ضابطة	
٠.٤٨	٢.٧٢	٢.٧٣		١٦.٤٣	تجريبية أولى	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م
	٥.٤٥			١٣.٧٠	تجريبية ثانية	
				١٩.١٥	ضابطة	
٠.٣١	٠.٧٧	١.٠٨		٢.٧٠	تجريبية أولى	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح
	١.٨٥			٣.٧٨	تجريبية ثانية	
				١.٩٣	ضابطة	
٠.٣٠	٠.٩٢	١.١٨		٢.٧٥	تجريبية أولى	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح
	٢.١٠			٣.٩٣	تجريبية ثانية	
				١.٨٣	ضابطة	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية في جميع الاختبارات المهارية، وبين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية وذلك في جميع الاختبارات المهارية، وبين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية في جميع الاختبارات المهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى المستخدمة التعلم الفردي في تعلم بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدحرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة التجريبية الاولى في تعلم بعض المهارات الاساسية في هوكي الميدان إلى استخدامهم نمط التعلم الفردي والذي ساعد على منح الطلاب كامل الحرية في امتلاكهم آلية التعلم التي يحبونها ويستوعبونها، حيث ان التعلم الفردي ساعد الطلاب على الانتقال بين الوسائط بما يتناسب مع رغباتهم وقدراتهم وهذا ادى الى توسيع هامش الحرية في المحاولة والخطأ دون أي انعكاسات سلبية على الطالب، وهذا ساعد على تحقيق التعلم الذاتي المستمر.

ويتفق ذلك مع "حسين الطوبجي" (٢٠٠٨م) في ان التعلم الفردي من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح فرصة التعلم الذاتي عن طريق تقديم أنشطة تتلائم مع حاجات المتعلمين المختلفة والتي ينبغي ان يراعي فيها الاختلاف والتفرد. (٣٥ :٧)

كما يرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة التجريبية الاولى في تعلم بعض المهارات الاساسية في هوكي الميدان إلى استخدامهم نمط التعلم الفردي والذي كان مناسب لهم من حيث مضمونه وأهدافه وكذلك حاجات الطلاب واهتماماتهم في عملية التعليم، والوقت المحدد للعملية التعليمية، وأسلوب تقديمه عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook، ومصادر التعلم المتاحة لهم على الموقع والمتنوعة والمناسبة لظروفهم واحتياجاتهم وأساليب التشويق للتعلم، ومناسبة محتوى الموقع من صور ورسوم وخطوات فنية وتعليمية وكذلك الفيديو المستخدم في عملية التعليم، وأيضاً مناسبة المهام التعليمية لهم من حيث الوقت والمجهود.

ويتفق ذلك مع "محمد عطية خميس" (٢٠٠٣م) في ان التعلم الفردي نوع من أنواع التعليم، يقوم فيه المتعلم بأنشطة وتكليفات تعليمية محددة، او دراسة برنامج تعليمي كامل، معتمداً على نفسه وبشكل مستقل، حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم، ويكون مسئولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. (١٧٧: ١٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "السيد عبد المولي أبو خطوة، نجوان حامد القباني" (٢٠١٩م) (٦)، ودراسة "أحمد فهمي بدير" (٢٠٠٤م) (٤)، على أن التعلم باستخدام التعلم الفردي يؤثر تأثيراً ايجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين. وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى المستخدمة التعلم الفردي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي".

أظهرت نتاج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي في تعلم بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمشاور - مهارة التقدم بالكرة بالدحرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان إلى استخدامهم نمط التعلم التشاركي حيث ساعد الطلاب على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام مركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام مركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

ويتفق ذلك مع "كلوف، جي Clough, G" (٢٠١٠م) في أن التعلم التشاركي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تتيح للمستخدمين مشاركة المعلومات والتعاون مع بعضها البعض لإنشاء محتوى على الويب والاستفادة منه، من خلال نشاط المستخدمين عن طريق تقاسم المعلومات والمعارف، وهذا بدوره يساهم في تبادل المعلومات، والتعاون بين المستخدمين والمشاركة والتعاون من خلال العمليات والأنشطة التفاعلية. (٢٤: ٣٣)

كما يرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان إلى استخدامهم نمط التعلم التشاركي بين المجموعات جعلت الطلاب يتعلمون من بعضهم البعض من خلال مشاركة أفكارهم مع المجموعات الأخرى، وهذا ساعدت على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات التي يتم مناقشتها مع باقي المجموعات الأخرى.

كما يتفق ذلك مع "محمد العمري" (٢٠١١م) في أن بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية المهارات، وذلك إذا تم بناؤها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي.

(١٢: ٧٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "ماجدة محمد، نهي عبد العظيم" (٢٠٢٠م) (١٠)، ودراسة "هيثم جمال السيد" (٢٠٢٠م) (٢٠)، ودراسة "جلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا" (٢٠٢٠م) (١٦)، على أن التعلم باستخدام التعلم التشاركي يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي".

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم بعض المهارات الأساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم

بالكرة بالدحرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في هوكي الميدان ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان إلى استخدامهم الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) وذلك لأنه يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم للأداء المهارى، والذي يجعل المعلم أكثر فاعلية وكذلك قدرته على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث أن درجة أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم على شرح المهارة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "ألفريد Alfred" (٢٠٠٨م) أن أسلوب التعلم المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لا يعطي الوقت الكافي لتنمية قيمة التعاون بين المتعلمين والانتماء لمجموعة العمل، وإعلاء مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية، ولا يسمح للمتعلم بتعلم مهارات الإتصال الاجتماعي، كما أن المسؤولية تقع على كاهل المعلم من خلال إتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية، ودور الطالب ينحصر في الأداء والتنفيذ فقط. (٢١: ٩٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " نيرة السيد إبراهيم" (٢٠٢٠م) (١٨)، ودراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢٠م) (٢)، ودراسة "أحمد عبد الله أحمد" (٢٠٢٠م) (٣)، على أن التعلم باستخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي".

يوضح جدول (٩) تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في جميع الاختبارات المهارية، ولكن هذه الدلالات تختلف من مجموعة لأخرى طبقاً لنوع المجموعة سواء المستخدم

معها التعلم الفردي أو التعلم التشاركي أو الشرح والنموذج لمجموعات البحث الثلاثة، وبناء على ذلك قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق معنوي **L.S.D**.

يتضح جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث باستخدام أقل فرق معنوي **L.S.D** عند مستوى (٠.٠٥) حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة التعلم الفردي والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية التشاركي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية مما يدل على أن المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي أفضل من المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة التعلم الفردي في جميع الاختبارات المهارية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة التعلم الفردي والمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى مما يدل على أن المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة التعلم الفردي أفضل من المجموعة الضابطة المستخدمة الشرح اللفظي والنموذج العملي في جميع الاختبارات المهارية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي والمجموعة الضابطة المستخدمة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية مما يدل على أن المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي أفضل من المجموعة الضابطة المستخدمة الشرح والنموذج في جميع الاختبارات المهارية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة التجريبية الأولى وعن المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية الثانية التعلم التشاركي حيث ساعد على مشاركة الطلاب في كل مصادر المعرفة واستخدام المهارات اللازمة وتنميتها لتحقيق المهمة التشاركية في تنمية وتعلم مهارات هوكي الميدان قيد البحث، وذلك من خلال تبادل المعلومات مع بعضهم البعض داخل موقع الفيس بوك.

ويتفق ذلك مع "إبراهيم الفار" (٢٠١٤م) أن التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي، وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الإنترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاوور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة. (١: ٦٥)

كما يرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية على أفراد المجموعة التجريبية الأولى على أفراد المجموعة الضابطة الى التعلم التشاركي عبر موقع التواصل الاجتماعي حيث تعدد مصادر المعلومات في صفحة الفيس بوك ليتم بواسطتها تقديم المعارف والمعلومات عن مهارات هوكي الميدان قيد البحث، بما تتضمنه من عروض تقديمية ورسومات وصور ومقاطع فيديو، مما يؤثر في عملية تعلم المهارات الأساسية في هوكي الميدان قيد البحث وهذا ما أوضحتها نتائج الدراسة الحالية، حيث لوحظ ارتفاع نتائج أفراد المجموعة التجريبية الثانية على أفراد المجموعة التجريبية الأولى على أفراد المجموعة الضابطة من خلال الاستفادة من الروابط المباشرة للمواقع التعليمية في تفهم خطوات أداء كل مهارة من المهارات الأساسية في هوكي الميدان قيد الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع "سزيسز مانوال Szesze Manwall" (٢٠١٣م) في ان التعلم التشاركي يزيد الدافعية للتعلم والتحصيل وينمي الثقة في نفوس المتعلمين، ويساعد على بناء المسؤولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم وأيضا يدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم والتفكير التعاوني كما ينمي مستويات التفكير العليا.

(٢٩ : ٨)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "ماجدة محمد، نهي عبد العظيم" (٢٠٢٠م) (١٠)، ودراسة "هيثم جمال السيد" (٢٠٢٠م) (٢٠)، ودراسة "نجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا" (٢٠٢٠م) (١٦)، على أن التعلم باستخدام التعلم التشاركي يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين أفضل من الطريقة المتبعة وكذلك التعلم الفردي.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط القياسات البعدية بين مجموعات البحث الثلاثة (التعلم الفردي - التعلم التشاركي - الأسلوب المتبع) في مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية".

- الاستنتاجات والتوصيات:**١- الاستنتاجات:**

- بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:
- ١- استخدام التعلم الفردي له تأثير دال إحصائياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
 - ٢- استخدام التعلم التشاركي له تأثير دال إحصائياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
 - ٣- استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) له تأثير دال إحصائياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
 - ٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان ولصالح المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة التعلم التشاركي ثم المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة التعلم الفردي ثم المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٢- التوصيات:

استناداً إلى ما اشارت اليه نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

- ١- من واقع ثبوت تأثير استخدام التعلم التشاركي على كل من التعلم الفردي والطريقة المتبعة في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي، فيوصي الباحث بتوظيف التعلم التشاركي في تعلم مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
- ٢- من واقع ثبوت تأثير استخدام التعلم التشاركي على كل من التعلم الفردي والطريقة المتبعة في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي، فيوصي الباحث بتوظيف التعلم التشاركي في تعليم المزيد من المقررات الدراسية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
- ٣- مراعاة تنوع أدوات موقع التواصل الاجتماعي والمستخدم في تصميم البيئة التعليمية الإلكترونية وعدم اقتصرها على استخدام اداو معينة اثناء العملية التعليمية.
- ٤- الاهتمام بحجم المجموعات في التعلم التشاركي ومناسبة مصدر تقديم الدعم من الطلاب أنفسهم او من المعلمة دون التركيز على مصدر تقديم دعم معين منها.
- ٥- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام التعلم التشاركي في تعليم مهارات هوكي الميدان لما له أثر كبير في عملية التواصل بين الطلاب وعملية التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربي:

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٤م): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تهامة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- أحمد عادل تميم (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمهام المجزأة (الجيكسو) على نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٥٤)، العدد الاول.
- ٣- أحمد عبد الله أحمد (٢٠١٩م): تأثير توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين بعض المهارات الهجومية في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٢)، العدد (١٦).
- ٤- أحمد فهم بدر (٢٠١٤م): التفاعل بين استراتيجيات التعلم (فردية/ جماعية) باستخدام كائنات التعلم الرقمية والسعة العقلية (مرتفعة / منخفضة) وأثره على التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٤ (١).
- ٥- السيد محمد خيرى (١٩٨٧م): اختبار الذكاء العالي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٦- السيد عبد المولى أبو خطوة، نجوان حامد القباني (٢٠١٩م): أثر التفاعل بين استراتيجيتي التعلم (الفردية- التشاركية)، ووجهتي الضبط (الداخلية-الخارجية) في تنمية مهارات تطوير الأنشطة الإلكترونية للسبورة التفاعلية وجودة المنتج، والرضا عن التعلم لدى الطالب المعلمين، المجلة العلمية المحكمة، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد السابع، العدد الثاني، ديسمبر.
- ٧- حسين الطوبجي (٢٠٠٨م): التكنولوجيا والتربية، ط٣، دار القلم، الكويت.
- ٨- عزة أحمد السعيد شحاتة (٢٠١٧م): تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسي ومستوى أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٩- كمال عبد المجيد ومحمد أحمد عبدالله وشيماء ماهر (٢٠١٧م): أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في تنمية بعض المهارات الأساسية لمقرر هوكي الميدان، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٤٥)، العدد (٣).

١٠- ماجدة محمد، نهي عبد العظيم (٢٠٢٠م): تأثير التعليم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، العدد الأول المجلد الأول للنصف الثاني.

١١- محمد أحمد عبدالله (٢٠٠٦م): الاعداد الشامل للاعب الهوكي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٢- محمد العمري (٢٠١١م): المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديثة، إربد.

١٣- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥م): منظومة التعليم عبر الشبكات، دار عالم الكتاب، القاهرة.

١٤- محمد عطية خميس (٢٠٠٣م): عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

١٥- محمد عطية خميس (٢٠٠٣م): منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦- نجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا (٢٠١٨م): أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٦، العدد ١٨١٨-١٥٠٣.

١٧- نهاد عبد الرحيم أبو المجد (٢٠٢٠م): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٥٤)، العدد الاول.

١٨- نيرة السيد إبراهيم (٢٠٢٠م): تأثير استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية لناشئات هوكي الميدان، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- ١٩- هبه سعيد عبد المنعم (٢٠١٥م): استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية، الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٤٠)، الجزء (٢).
- ٢٠- هيثم جمال السيد (٢٠٢٠م): على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٤٧)، العدد (٤٧)، أكتوبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21- Alfred, B.,(2008):**problems The Commands Styles in Physical Education**, The Journal Eductional Research, Vol., 114, No.,40.
- 22- Castle, S. & McGuire, J. (2010). **An analysis of student self-assessment of online, blended and face-to-face learning environment: Implications for sustainable education delivery**. Instructional Education Studies, 3 (3), 2010, 36-40.
- 23- Chen. C. (2014): **the Study on Scrom- Based Adaptive leaminmodel for the Learning Management System Designed**, Unpublished Education Dissertation, National Taichung Teachers College.
- 24- Clough, G. Geolearners (2010): **Location-based informal learning with mobile and social technologies**. IEEE Transactions On Learning Technologies, 3(1).
- 25- Edman, E., Gilbreth, S.G., & Wynn, S. (2010): **Implementation of formative assessment in the classroom**. Saint Louis University.
- 26- Gogoulou, A., Gouli, E., Grigoriadou, M., Samarakou, M., & Chinou, D. (2007): **A Web- Based Educational Setting Supporting Individualized Learning**, Collaborative Learning and Assessment. Educational Technology & Society. 10(4).242-256.
- 27- Moreno, C.,(2012): **The effectiveness of E-learning participatory acquire some basic skills in football**, Journal of Computer Assisted Learning, No.,29,Vol.,2
- 28- Rieber, M.,(2013): **E-Learning in Partnership and its impact on learning the skill of shooting in basketball for undergraduate students**, Journal of Educational Technology ,No.,11,Vol.,2.
- 29- Szesze Manwall (2013): **"Science teaching strategies think-pair-share"**, Available ", second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, journal of sports science in china.
- 30- West, R., Wright, and G. & Graham, C. (2010): **Blogs, Wikis, and Aggregators: A New Vocabulary For Promoting Reflection and Collaboration in A Preserves Technology Integration Course**. Paper Presented at Society for Information Technology and Teache Education International Conference (Site).